المصدر: الحياة
التاريخ : ٢٩ اغسطس ٢٠٠٥

طلب من الامم المتحدة التفكير في مرحلة ما بعد تقريره النهائي وسياسيون وإعلاميون في باريس لانتظار النتائج والتداعيات... ميليس حقق «اختراقاً» في التحقيق عبر مستخدمي هاتف خليوي لبناني

>باريس - رندة تقي الدين

رجحت مصادر دولية لـــ «الحياة» أن يكون قاضي التحقيق الألماني ديتليف ميليس أحرز تقدماً كبيراً في حصر ملابسات جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري. وعلمت «الحياة» من المصادر نفسها أن القاضي أبلغ المسؤولين المعنيين بالملف في الأمم المتحدة أنه ينبغي التفكير من الآن بفترة ما بعد تقريره النهائي المتوقع في منتصف أيلول (سبتمبر) إن لم يتأخر. واعتبرت المصادر أن طلبه التفكير في المرحلة التالية ينطلق من شكوكه في إمكانات القضاء اللبناني، وتأكده من انعدام الثقة لدى جميع الشهود الذين حقق معهم بقدرة السلطات اللبنانية على القيام بمحاكمة المتهمين المفترضين بالجريمة، لذلك تعزز الاتجاه الى انشاء محكمة دولية.

وقالت المصادر إن الملاحظات التي يتضمنها تقرير ميليس تطرح احتمال أن يكون توصل الى اختراق في تحقيقه خلال شهر آب (اغسطس) الجاري، سمح له بأن يعيد بناء العناصر الأساسية لقضية اغتيال الرئيس الحريري، وربما بتحديد مَن قام بالاغتيال ولحساب مَن.

وعلمت «الحياة» من المصادر الدولية أن أكثر من جهة تفضل أن يقدم التقرير النهائي قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة. كذلك علمت «الحياة» أن اهتمام ميليس في التحقيق بمصادر متعلقة بمستخدمي خليوي لبناني من الذين قاموا بالعملية، وفرّ له أدلة واضحة عن منفذي العملية.

الى ذلك، سيوجه اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك خطاباً يطالب لبنان وسورية بتنفيذ كامل للقرار 1559 والقرار 1595 المتعلق بالتحقيق الدولي في جريمة اغتيال رفيق الحريري. وستأتي هذه الدعوة في خطاب يلقيه شيراك في افتتاح المؤتمر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

السنوي للسفراء الفرنسيين في العالم، ويرسم فيه السياسة الدولية لفرنسا. وعلم أن الرئيس الفرنسي سيدعو سورية الى اغتنام الفرص المتاحة أمامها لإعادة بناء علاقة جديدة مع لبنان، كما سيدعوها الى «التغيير في عالم يتغير»، لأن ليس في مصلحتها «أن تخيب أمل العالم». وسيشير شيراك الى أنه حان الوقت «لأن تفهم سورية أنها أمام فرصة، وأن عليها أن تتجاوب مع المجتمع الدولي، فالبيئة التي تحيط بها تغيرت وينبغي أن يتحرك النظام السوري لمواكبة هذا التغيير». وسيعلن شيراك أن فرنسا تؤيد «تطوّر النظام السوري وليس قلبه». وقالت مصادر مطلعة إن دعوة شيراك الى سورية هي بمثابة «رسالة نفاد الصبر».

على صعيد آخر، تشهد باريس حالياً نزوح أعداد من السياسيين اللبنانيين تحسباً لتداعيات التحقيق في اغتيال الحريري. وأبلغ عدد من هؤلاء السياسيين «الحياة» أنهم اضطروا لمغادرة بيروت بسبب «معلومات عن عمليات محتملة تستهدفهم» تلقوها من مصادر محلية واقليمية ودولية. أبرز الموجودين في باريس حالياً النائب سعد الحريري والوزير مروان حمادة الذي جاء خصوصاً لإجراء جراحة جديدة أوجبتها اصابته في محاولة الاغتيال التي تعرض لها. وموجود أيضاً النائبان جبران توينى وفريد مكاري، كذلك عدد من الإعلاميين ومنهم هاني حمود رئيس تحرير صحيفة «المستقبل» والزميل الصحافي في «النهار» علي حمادة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية